لسنا اذا ذكر الفعال لمعشر ، ازرى بفعل ابيهم الابناء

وقال المتوكل الليثي

لسنا وان احسابنا كرمت ، يوما على الاحساب نتكل

نبني كما كانت اوايلنا ، تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وقال طريح بن اسمعيل الثقفي

يمدح خالد بن عبد الله القسري

طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي ، فقصرت مغلوبا واني لشاكر

وقد كنت تعطيني الجزيل بديهة ، وانت لما استكثرت من ذاك حاقر

فارجع مغبوطا وترجع بالتي ، لها اول في المكرمات وآخر

وقال حبيب بن عوف

متى زاده السلطان في الحمد غبطة ، اذا غير السلطان كل خليل

وقال بن الزبير الاسدي

يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز اخيه

لا تجعلن محمدا كاسامة ، فخما سرادقه عظيم المنكب

كالغر يجذ السيوف سرادقا ، يمشي برايته كمشي الانكب

فتح الا

فتح الاله بشدة لك شدها ، ما بين مشرقها وبين المغرب

جمع بن مروان الاغر محمد ، بين ابن اشترهم وبين المصعب

وقال ابو تمام دخل اعشى بني ابي ربيعة

وهو من بني شيبان ثم من بني ابي ربيعة من بطن منهم

يقال لهم بنو امامة على عبد الملك بن مروان فقال له

يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين

لقد مر وذهب على اني الذي اقول

وما انا في حقي ولا في خصومتي ، بمهتضم حقي ولا قارع سني

ولا مسلم مولاي عند جنايه ، ولا خائف مولاي من شر ما اجني

وان فؤادا بين جنبي عالم ، بما ابصرت عيني ولا سمعت اذني

وفضلني في الشعر واللب انني ، اقول على علم واعرف ما اعني

واصبحت اذ فضلت مروان وابنه ، على الناس قد فضلت خير اب وابن

وقال ايضا في سليمان بن عبد الملك

اتينا سليمان الامير نزوره ، وكان امرا يحبى ويكرم زايره

اذا كنت بالنجوى به متفردا ، فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره

Copyright © King Saud University